

لسان العرب

(شكع) شَكَعَ يَشْكَعُ شَكَاعًا فهو شَاكِعٌ وشَاكِعٌ وشَاكُوعٌ كَثُرَ أَنْزِينُهُ وضَجَرُهُ من المرض والوجع يُقْلِقُهُ وقيل الشَّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعِ الصُّجُورُ والشَّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ الْوَجَعُ والغَضَبُ ويقال لكل مُتَنَادٍ من شيء شَكَعٌ وشَاكِعٌ وباتَ شَكَعًا أَي وَجَعًا لا ينام وشَكَعَ فهو شَكَعٌ طال غَضَبُهُ وقيل غَضِبَ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ ويقال أَمَلَّه وَأَضْجَرَهُ الْأَحْمَرُ أَشْكَعَنِي وَأَحْمَشَنِي وَأَدْرَأَنِي وَأَحْفَظَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وفي حديث عمر B لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهُ النَّاسُ جَعَلُوا يَتَرَاتِبُونَ فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَسْلَمَ إِنَّهُمْ لَن يَرَوُا عَلِيَّ صَاحِبِكَ بِزُرَّةٍ قَوْمٍ غَضِبَ إِيَّاهُمْ الشَّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ شَدَّةُ الصُّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ

(* قوله « شدة الضجر وقيل أغضبه كذا بالأصل والذي في النهاية بعد قوله شدة الضجر يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أغضبه) وفي الحديث أنه دخل على عبد الرحمن ابن سهيل وهو يجُودُ بنفسه فإذا هو شَكَعٌ الْبِزْرَةُ أَي ضَجْرُ الْهَيْئَةِ وَالْحَالَةِ وشَكَعَ شَكَعًا غَرَضَ وشَكَعَ شَكَعًا مَالًا ويقال للبخيل اللئيم شَكَعٌ والشُّكَاعَى زَيْتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَالشُّكَاعَى شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحُلَاوَى لَا يَكَادُ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرَتُهُمَا حَمْرَاءٌ وَمَنْزِلَتُهَا مِثْلُ مَنْزِلَتِ الْحُلَاوَى وَلَهُمَا جَمِيعًا .

(* قوله « ولهما جميعاً إلخ كذا بالأصل) يابستين ورطبتين وهما كثيرتا الشوكن وشَوْكُهُمَا أَلْطَافٌ مِنْ شَوْكِ الْخُلَّةِ وَلَهُمَا وَرَقٌ صَغِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّذَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَرَبَّمَا سَلَّمَ جَمْعُهَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاعَى بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكَاعَى مِنْ دَرَقِ النَّبَاتِ وَهِيَ دَقِيْقَةٌ الْعَيْدَانِ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءٌ وَالنَّاسُ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ يَذْكَرُ تَدَاوِيَهُ بِهَا وَقَدْ شُفِيَ بِطَلْنِهِ شَرِبَتْ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدَتْ أَلِدَّةً وَأَقْبَلَتْ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَّاتِ قَالَ وَاسْمُهَا بِالْفَارْسِيَةِ جَرَحُ الْأَخْفَشِ شُكَاعَةٌ فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَالْفُحْشُ لَهَا التَّأْنِيثُ قَالَ سَيْبِيُّهُ هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاعَةٌ وَالشُّكَاعَةُ شَوْكَةٌ تَمَلَأُ مِنَ الْبَعِيرِ لَا وَرَقَ لَهَا إِذَا نَمَا هِيَ شَوْكٌ وَعَيْدَانٌ دِقَاقُ أَطْرَافِهَا أَيْضًا شَوْكٌ وَجَمْعُهَا شُكَاعٌ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شَكَعَ أَي ذَهَبَ وَالسَّيْنُ أَعْلَى